

الأزرية

[88] إن قوام زان الدمى وتبسم * زان شكل الوغى حسامك والرمح كما زان عادة
قرطاهها أي سيف على الرقاب تولى * وبمحق المنافقين أستقلا ومن الشرك فيه أين تولى * ما
تتبعت معشرا قط إلا وأناخ الفنا بعقر فناها مذ جلى للوغى حسامك ليلا * خضت بالخيل من دم
الشرك سيلا نعلها الهام حيث تحسب ذيلا * كلما أحفت الوغى لك خيلا أنعلتها من الملوك طلاها
لك بأس قد راعها لم يسعه * كل وسع رعبا فدعها ودعه وبذاك الرعب الذي لم تضعه * قدتها
قود قادر لم ترعه أمم غير ممكن إحصاها جاءت الرسل والنبيون تروي * عن علوم إلى معاليك
تأوي كم حوت من علابه العرش تطوي * لك ذات من الجلالة تحوي عرش علم عليه كان استواها ملل
الكفر كن من قبل شتى * غرب ماضيك قلها وأشتا ولنصر الرشاد وقتا فوقتا * لم يزل
بانتصارك الدين حتى جردت كف عزمتيك ظباها فلوى عزمك الكتائب ليا * ورعيت الهدى وأرعيت
غيا وطويت الاشراك والغبي طيا * فرقعت الرشاد فوق الثرايا ووضعت الضلال تحت ثراها
